

قَدْ كَانَ فِيكُمْ أَبُو عَمْرٍو يَسُودُكُمْ  
نِعْمَ الْمُعَمَّمُ، لِلدَّاعِينَ نَصَارُ<sup>(١)</sup>  
صُلْبُ النَّحِيزَةِ، وَهَابٌ، إِذَا مُنِعُوا  
وَفِي الْحُرُوبِ جَرِيءُ الصَّدْرِ مَهْضَارُ<sup>(٢)</sup>  
يَا صَخْرُ وِرَادَ مَاءٍ قَدْ تَنَادَرَهُ  
أَهْلُ الْمَوَارِدِ، مَا فِي وَرْدِهِ عَارُ<sup>(٣)</sup>  
مَشَى السُّبْنَتَى إِلَى هَيْجَاءِ مُعْضَلَةٍ  
لَهُ سِلَاحَانِ: أَنْيَابٌ وَأُظْفَارُ<sup>(٤)</sup>  
وَإِنَّ صَخْرًا لَوَالِينَا وَسَيِّدُنَا  
وَإِنَّ صَخْرًا، إِذَا نَشْتُو، لَنَحَّازُ<sup>(٥)</sup>  
وَإِنَّ صَخْرًا لِمَقْدَامٍ إِذَا رَكَبُوا  
وَإِنَّ صَخْرًا، إِذَا جَاعُوا، لَعَقَّارُ<sup>(٦)</sup>  
أَغْرُ أَبْلَجٍ، تَأْتُمُ الْهُدَاةُ بِهِ  
كَأَنَّهُ عَلَّمَ فِي رَأْسِهِ نَارُ<sup>(٧)</sup>

(١) المعمم: المسود.

(٢) النحيزة: الطبيعة. المهصار: الكثير الدق للأعناق.

(٣) وزاد ماء: أرادت إقدامه على الموت. تناذره: أئذر بعضهم بعضاً بصعوبته وهوله. أهل الموارد: أي الأبطال.

(٤) السبنتى: النمر. الهيجاء المعضلة: الحرب الشديدة.

(٥) نشتو: ندخل في الشتاء.

(٦) العقار: من عقر الإبل أي حصد قوائمها بالسيف لكيلا تشرد وقت النحر.

(٧) الأغر: الكريم والشريف. الأبلج: المشرق الوجه.